mroftalp htehaB ni knil muideM

تيسير العلام | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 73- كتاب الصلاة | باب فضل صلاة الجماعة 1

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه به اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب فضل صلاة الجماعة ووجوبها الحديث الخامس والخمسون عن - 00:00:00

عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة. نعم. الحديث الثاني الحديث السادس والخمسون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:30

صلاة الرجل في الجماعة تضاعف تضاعف على صلاته في بيته وسوقه خمسة وعشرين ضعفا وذا وذلك انه اذا توظأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة. وحطت عنه بها خطيئة - 00:01:00

فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه. اللهم صلي عليه اللهم اللهم ارحمه ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة متفق عليه واللفظ للبخاري قول المؤلف رحمه الله تعالى باب فظل صلاة الجماعة ووجوبها - 00:01:30

هذا الباب اورد فيه المؤلف رحمه الله بعض الاحاديث الواردة في فضل صلاة الجماعة وبعض الاحاديث الواردة في وجوبها والعلماء رحمهم الله اختلفوا في هل هي واجبة او شرط لصحة الصلاة - 00:02:06

او مستحبة ثلاثة اقوال للعلماء رحمهم الله يرى بعضهم انها شرط لصحة الصلاة فلا تصح صلاة المرء منفردا وهو قادر على الجماعة يجب عليه ان يصلي جماعة فاذا تخلف عن صلاة الجماعة بغير عذر ما صحت صلاته. واستدل باحاديث - 00:02:47

سيأتي بعضها ان شاء الله القول الثاني ان الصلاة صلاة الجماعة واجبة واجبة والواجب هو ما اثيب فاعله وعوقب تاركه وصلاة المنفرد صحيحة قول ثالث لبعض العلماء رحمهم الله على ان صلاة الجماعة سنة - 00:03:20

مؤكدة فتصح من المنفرد الا انه يحرم الاجر والثواب العظيم الحاصل لمن ادرك الجماعة وهذه كلها في غير المعذور اما المعذور فقد ورد احاديث في ان من عجز عن فعل شيء من الواجبات لمرض او سفر ونحو - 00:03:56

وهما فان الله جل وعلا يكتب له ذلك كاملا بما في ذلك السنن حبات في قوله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل - 00:04:36

مقيما وصلاة الجماعة والمحافظة عليها واداؤها في المساجد مع المسلمين. ذلك مما حاشن الدين الاسلامي لان في المحافظة على صلاة الجماعة فوائد عظيمة. تآلف المسلمين واجتماعهم تفقد بعضهم احوال بعض. يزار المريض ويعانى المحتاج - 00:04:57

ينظر في حال المتخلف من دول عذر ويناصح ويؤمر بالمحافظة ويؤخذ على يديه وفيه اظهار لجمع المسلمين. وتكثير لهم. ومظهر حسن امام اعداء فالمتخلف عن صلاة الجماعة متخلف عن خير كثير - 00:05:33

وحرم نفسه اجرا عظيما وثوابا جزيلا كما سيأتي بيانه في هذين في الحديثين. نعم اقرأ غريب الحديث الفذ بالفاء والذال المعجمة الفرد درجة قال ابن الاثير لم يقل لم يقل جزءا ولا نصيبا ولا نحو ذلك. لانه اراد الثواب من جهة العلو - 00:06:08

الارتفاع فالدرجات الى جهة فوق المعنى الاجمالي يشير هذا الحديث الى بيان فضل الصلاة مع الجماعة على صلاة الفرد بان الجماعة لما فيها من الفوائد العظيمة والمصالح الجسيمة تفظل وتزيد على صلاة المنفرد بسبع - 00:06:44

تسع وعشرين درجة من الثواب. لما وعشرين درجة والدرجة هذه من درجات الاخرة. تدل على الرفعة وعلو المنزلة في الجنة. نعم. لما بين العملين من التفاوت الكبير في القيام بالمقصود. وتحقيق - 00:07:11

المصالح. لان في صلاة الجماعة مصالح عظيمة. تحصل لعموم المسلمين. نعم. ولا شك ان من من ضيع هذا الربح الكبير محروم واي محروم. علي اذا صحت صلاته كانت بواحدة وعند بعضهم انها لا تصح اذا لم يكن بعذر تخلفه - 00:07:31

انها لا تصح الا جماعة وهو رأي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وجمع من العلماء على ان صلاة الجماعة شرط لصحة الصلاة. فمن تخلف عن صلاة الجماعة بغير عذر ما صحت صلاته. نعم. ما يؤخذ من - 00:08:01

في الحديث اولا فيه بيان فضل الصلاة مع الجماعة. سبع وعشرين درجة ثانيا فيه بيان قلة ثواب الصلاة المنفرد بالنسبة لصلاة الجماعة لانه واحدة الى سبع وعشرين فرق سعيد بخلاف ما لو كانت واحدة الى اثنتين او واحدة الى ثلاث او واحدة الى عشر لكن هذه واحدة بالنسبة لسبع وعشرون - 00:08:21

شيرين فرق عظيم. نعم. ثالثا الفرق الكبير في الثواب بين صلاتي الجماعة والانفراد نعم رابعا صحة صلاة المنفرد واجزاءها عنه نعم قوله صلى الله عليه وسلم لم تفضل دليل على ان صلاة المنفرد صحيحة. وفيها فضل لكن واحد الى سبع وعشرين - 00:08:52

واستدل بعض العلماء على ان صلاة المنفرد فيها فضل لكنه قليل جدا بالنسبة للجماعة لان لان لفظ افضل في الحديث يدل على ان كلا الصلاتين فيه فظل ولكن تزيد احداهما على الاخرى وهذا في حق غير المعذور. في حق غير المعذور يعني الحرمان - 00:09:22

واما المعذور فالله جل وعلا يكتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. فمثلا سافر ما يتمكن من صلاة الجماعة وحده مثلا ومن عادته كان يصلي الجماعة يصلي مع الجماعة ولا يتخلف فالله جل وعلا يكتب له ذلك - 00:09:52

وهذا يحث المسلم على ان يواظب على الاعمال الخيرية وقت قدرته وان يغتنم ذلك لانه اذا تكاسل حال قدرته ثم ما استطاع حال كبره او مرضه ما عنده شيء يكتب له. واذا كان مواظبا على الاعمال - 00:10:18

الصالحة وقت شبابه ونشاطه. ثم عجز بعد ذلك فالله جل وعلا بفضله واحسانه يجري له ما كان يعمله حال قدرته. فالمؤمن يحرص على وجود الرصيد الحسن له عند ربه ليستمر رصيده واعماله الصالحة عند عجزه وكبره - 00:10:46

فيه وشيخوخته ومرضه وسفره ونحو ذلك من الاعذار. فالمرء اذا كان له رصيد حسن عند ربه جل وعلا فحصل العذر استمر عمله الصالح مع العذر واذا لم يكن له ذلك وحصل المرض او السفر او العذر او نحو ذلك ما اظيف لعمله - 00:11:16

صالح شيء الا ما كان يعمله حال صحته واقامته اما المعذور فقد دلت النصوص على ان اجره تام المعنى الاجمالي يشير هذا الحديث الى بيان فظل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد - 00:11:44

الحديث الاول يعني الحديث الاول فيه سبع وعشرين درجة والحديث الثاني حديث ابي هريرة خمس وعشرين درجة. ويأتي ان شاء الله كلام العلماء رحمهم الله على الفرق بين السبع والخمس - 00:12:12

امس والعشرين درجة. نعم. وان من صلى في جماعة ظوعفت حسناته على من صلى وحده بخمسة وعشرين ظعفا وان السبب في هذه المظاعفة هو ان من اراد الصلاة اذا توظأ فاحسن الوظوء ثم خرج - 00:12:32

من بيته بنية خالصة لا يخرج لاي غرض الا لاداء الصلاة. هذه الفقرات لتبين بيان من النبي صلى الله عليه وسلم لم تميزت صلاة الجماعة عن صلاة المنفرد. نعم لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. خطوة وقرأ - 00:12:52

خطوة والخطوة بالظم ما بين القدمين. والخطوة المرة الواحدة العدد فالمراد حينئذ والله اعلم الفتح الخطوة لا يخطو خطوة يعني كل خطوة بعدد الخطوات كل خطوة يرفع له بها درجة ويحط عنه بها خطيئة - 00:13:22

فاذا صلى في المسجد مع الجماعة لم تزل الملائكة تصلي عليه وتدعو له بالرحمة ما دام في مصلاك فتقول في دعائها وترحمها اللهم اغفر له اللهم ارحمه. الملائكة تدعو له وهذا - 00:13:55

حديث دليل على فضل صالح بني ادم على الملائكة من اين اخذ ذلك؟ من دعوات الملائكة لصالح بني ادم. فبنو ادم الصالحون منهم يعملون بانفسهم والملائكة تعمل له مفرغة للدعاء له والاستغفار له والترحم عليه فهذا دليل استدل - 00:14:15

فيه العلماء رحمهم الله على تفضيل صالح بني ادم على الملائكة. نعم وان من اسباب مضاعفة الجماعة على صلاة المنفرد انه ما دام ينتظر الصلاة مع الجماعة فله من الاجر في انتظاره اجر من هو في نفس الصلاة. لانه لم يحبسه الا انتظار الجماعة - 00:14:51
لانه اذا تقدم الى المسجد وصلى ركعتين تحية المسجد وجلس. جلس. جلوس هذا له او فيه ثواب المصلي. لانه كالمصلي سواء بسواء يعني يحسب له صلاة حتى تقام الصلاة ويدخل في الصلاة الفريضة. نعم. وهذه فوائد جثام لا يتهاون في تحصيلها الا محروم مشؤول - 00:15:21
يعني المتهاون في صلاة الجماعة حرم نفسه وضر نفسه وهو لم يضر الله شيئا ولا يضر عباد الله الصالحين وانما يضر نفسه. اخي لو كان المرء يجد السلعة مثلا في هذا السوق بعشرة اريل. مثلا - 00:15:51
وهو يجدها في السوق الاخر مثلا بريال واحد ثم اشترى من بقيمة العشرة وترك الشرا بالريال الواحد. الا يكون مغبون الا يقال له قاصر؟ الا يقال له مفرط؟ الا يقال له يضيع ما له بلا فائدة - 00:16:19
ما دام يجد نفس السلعة بارخص فكان الاجدر به ان يشتري السلعة بالارخص لو كان مثلا معه سلعة يريد بيعها فقيل له اذا في هذا السوق لا تساوي الا ريال واحد - 00:16:47
واذا نقلتها الى السوق الاخر ستشترى منك بسبع وعشرين ريال. ثم قال في نفسه لا ابيعها بريال واستريح. الا يعتبر قاصر ومفرط ومضيع لماله بغير حق فما بالك بهذه الدرجات العظيمة؟ الثواب الجزيل من الله جل وعلا يضيعه - 00:17:14
ينام او يتساهل او ينشغل بالحديث مع اهل او مع صاحب والحديث الاخر في خطوات الى المسجد ووضوءه في بيته وخروجه. دليل على ان هذا الثواب الجزيل مراعا به هذه الامور. فلو صلى جماعة مثلا في بيته ما حصل على هذا الثواب - 00:17:44
كما يظن بعض الناس انه يدرك الجماعة اذا صلى مع اخر او مع جماعة في بيته ما يدرك هذا لان ان النبي صلى الله عليه وسلم رتب هذا الثواب العظيم على هذه الامور. وضوء على وضوءه في بيته. وعلى - 00:18:13
خروجه من بيته لا يخرج الا للصلاة. وعلى خطواته من بيته الى المسجد. وعلى دخوله المسجد وعلى تحية المسجد وعلى جلوسه وانتظار الصلاة. كل هذه الامور مراعاة لا تحصل لمن صلى في بيته ولو - 00:18:33
صلى جماعة. نعم. اختلاف العلماء اختلف العلماء في تلمس الجمع بين بين حديث السبع والعشرين وحديث الخمس والعشرين. وكل تلمساتهم تخمينات وظنون واقربها ان يقال العدد القليل لا ينافي العدد الكثير. لان مفهوم العدد غير مراد على الصحيح - 00:18:53
من اقوال الاصوليين فهو داخل ضمنه. يعني هذا هو خلاصة الخلاف في الجامع بين السابع والعشرين الخمس والعشرين درجة لانها وردت في حديثين صحيحين كلاهما متفق عليه. سبع وعشرين درجة وفي خمس وعشرين جزءا وخمس وعشرين ظعفا - 00:19:23
وخمس وعشرين مرة قالوا ذكر العدد غير مراد يعني الاختلاف العدد فيجوز ان يقال مثلا له خمس وعشرين ضعفا ولا ينافي ان يحصل على اكثر ما ينافي تقول مثلا على قوله مثلا ان - 00:19:53
العدد لا يعتبر مفهوم العدد. تقول مثلا جاءني سبعة رجال مثلا انت قلت لاخيك جاءني سبعة رجال الا يصح ان يكونوا عشرة؟ الا يصح ان يكونوا عشرين؟ لكن ما احببت ان تقول لصاحبك او لاخيك جاءني - 00:20:29
عشرون رجلا وانما قلت جاءني سبعة جاءني عشرة فلذا قال جمهور العلماء اعتبار لا يعتبر مفهوم العدد. يعني تقول مثلا من يصلي جماعة له خمس وعشرون درجة. الا بلى يصح - 00:20:56
وقد يقال العدد الادنى ولا يمنع من العدد الاكثر الذي هو السبع والعشرين وبعض العلماء قال اختلاف الحديثين في السبع والخمس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بخمس وعشرين درجة ثم اخبره - 00:21:21
ربه جل وعلا ان ذلك اكثر بسبع وعشرين درجة فقال صلى الله عليه وسلم الحديث الاخر هذا ينبني على ان قوله بسبع وعشرين درجة جاء بعد قوله بخمس وعشرين ظعفا - 00:21:45
وبعضهم قال ان هذا يرجع الى حال المرء هذا له خمس وعشرون. وذاك له سبع وعشرون لان من حصل على سبع وعشرين كان اكثر خشوعا كان اكثر طمأنينة كان اكثر تأملا - 00:22:05

كان اكثر اخلاصا كان اكثر خطوات كان اكثر اسباغا للوضوء كان اكثر سكينة في ممشاه وفضل بالسبع والعشرين درجة نعم وبعضهم قال ان الدرجة هذه من درجات درجة في الدنيا والاظعاف تكون في الاخرة - 00:22:28

فاضعاف الاخرة وان كانت خمس وعشرين فهي اعظم من الدرجات في الدنيا بسبع وعشرين. اقوال كثيرة للعلماء رحمهم الله ونؤمن بالحديثين الصحيحين لان كلاهما كليهما متفق عليه نعم ما يؤخذ من الحديث اولا فضيلة صلاة الجماعة في المسجد ومضاعفتها وفضيلة - 00:23:04

جماعة تحصل باي عدد يصدق عليه معنى الجماعة؟ نعم لان الجماعة تحصل بواحد امام ومأموم الجماعة لكن كلما كثرت الجماعة فهي افضل لانه ثبت في الاحاديث في السنن وعند الامام احمد رحمه الله - 00:23:37

صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. وزكاته وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وكلما كان اكثر فهو اعظم او كما قال صلى الله عليه وسلم. فكلما كانت الجماعة اكثر - 00:23:57

فالصلاة معهم افضل. وكلما كانت الخطوات اكثر التي يخطوها للمسجد فذلك افضل وكلما كان المسجد اقدم من المسجد الاخر فالصلاة في المسجد القديم افضل. لانه اقدم في العبادة وآآ اوصل في الصلاة فيه بالقرون والايام الماضية. نعم. على ان على ان كثرة العدد - 00:24:17

في ادعى لحصول الزيادة في الثواب. وذلك لما رواه اصحاب السنن واحمد من حديث ابي ابن كعب مرفوعا من ان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع واحد - 00:24:47

ثانيا النقص في صلاة المنفرد وتأخرها في الفضل عن صلاة الجماعة. لا شك ان الذي يحصل على فرد واحد اخر يحصل على خمس وعشرين انه بينهما بون شاسع وفرق كبير نعم ثالثا - 00:25:07

ان الجماعة ليست شرطا للصلاة. ان هذا من الادلة على ان الجماعة ليست بشرط لانها لو كانت ما صحت صلاة المنفرد فلا تفضل ولا يقال فيها فضل ولا واحد بالمئة ولكن قولهن لها فضل - 00:25:27

تلك افضل منها بخمس وعشرين دليل على صحة صلاة الفرض. نعم فتجزئ من المنفرد على نقص كبير في ثوابها. رابعا ان كل هذا الفضل من رفع الدرجات وحط الخطايا واستغفار الملائكة مترتب على احسان الوضوء والخروج من البيت الى - 00:25:47

مسجد لقصد الصلاة بنية خالصة. لانه مرتب على امور. قال وذلك انه اذا توظأ فاحسن الوضوء. فيؤخذ من هذا ان وظوء المرء في بيته او خروجه من بيته متوضئا انه احسن من خروجه من بيته بدون وضوء ليتوضأ في المسجد. ونحو ذلك - 00:26:15

فيتوضأ من بيته ويخرج لقصد الصلاة. ثم يستشعر في خطواته. فيقارب ويمشي بسكينة ووقار لانه في صلاة وان اشغل نفسه بذكر الله والتسبيح والثناء على الله جل وعلا بما هو اهله او بقراءة القرآن - 00:26:43

ونحو ذلك فذلك خير. اذا خرج من بيته واشتغل بذكر الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حتى يصل الى المسجد - 00:27:10

فهو يجمع بين الخطوات الفاضلة وبين الكلمات الطيبة فسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما ما بين السماء والارض وكلمة سبحان الله غراس في الجنة. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله - 00:27:25

الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. خير احب الي مما طلعت عليه الشمس. يعني من كل ما في الدنيا وقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:27:48

وعلى كل شيء قدير في يوم مئة مرة كانت عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت حرزا له من الشيطان يومه ذاك ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل جاء بمثل ما جاء به او زاد عليه - 00:28:11

او كما قال صلى الله عليه وسلم ومن قال سبحان الله وبحمده مئة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر ثواب عظيم لا يعدله شيء. في ذكر الله جل وعلا. والله جل وعلا يقول ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:28:39

ولذكر الله اكبر. اكبر من كل شيء قال جل وعلا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما والله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:01
يقول السائل نسيت صلاة الظهر ولم اتذكر الا وانا اصلي المغرب فماذا افعل ما دام ان انك لم تتذكر الا وانت تصلي المغرب. فعليك ان تكمل صلاة المغرب ثم بعد صلاة المغرب تقضي الصلاة التي فاتتك وهي صلاة الظهر - 00:29:26
تقول السائلة امرأة نشزت من زوجها منذ فترة طويلة وحاول معها الزوج في ارجاعها لارجاعها اعيها فلم ترجع واقسمت انها لا ترجع اليه. ورفضه ان يطلقها حتى مات الزوج. والسؤال هل - 00:30:47
حتى وان كانت ناشز فهي تستحق الميراث وعليها عدة الوفاة وهي اربعة اشهر وعشرة ايام ان لم تكن حامل. فان كانت حامل منه فعدتها بوضع الحمل تقول السائلة امرأة تريد العمرة ولها اربع بنات ولكن ليس - 00:31:17
ليس لها محرم سوى ابن اختها فهل يكفي محرما للبنات؟ ابن الاخت المرأة لا يكون محرما لبنات المرأة الا ان كان هناك رظاء ان كانت هذه ارظعت ابن اختها فيكون اخا - 00:31:48
لبناتها من الرضاعة. واما اذا لم يكن هناك رظاع فبنات خالته لا يكون محرما لهن. هو محرم لخالته فقط ولا يكون محرما للبنات. والمرأة لا يصح ان تسافر الا مع محرم - 00:32:08
ان سافرت لحج او عمرة او لغير ذلك بدون محرم فحجها وعورتها صحيحة ان شاء الله الا انها تأثم بالسفر بدون محرم يقول السائل هل يجوز للمحرم عند التحلل؟ ان يقص او يحلق شعره بنفسه؟ الجواب نعم - 00:32:28
نحو ذلك اذا طاف وسعى واراد ان يتحلل فهو يقصر لنفسه او يقصر له غيره او يحلق لنفسه او يحلق رأسه غيره. يجوز له ذلك يقول السائل تقول السائلة اذا طارت المرأة من الحيض قبل مغيب الشمس وبعد صلاة العصر فما هي الصلوات التي يجب - 00:33:05
عليها اداؤها اذا طهرت من الحيض قبل غروب الشمس وجب عليها ان تصلي صلاة الظهر وصلاة العصر لانها لا تزال في وقت صلاة العصر. وصلاة الظهر تجمع مع صلاة العصر للحاجة والضرورة والسفر فيجب عليها ان تصلي الظهر والعصر - 00:33:39
يقول السائل هل لكل طواف ركعتين؟ مثل الطواف حول البيت دون حج او عمرة؟ نعم يستحب لكل طواف ان يصلي ركعتين. استحبابا لا وجوبا فلو طاف ولم يصلي ركعتين فطوافه صحيح - 00:34:15
وله ان يصلي الركعتين خلف المقام او في اي مكان من المسجد الحرام او في البيت او في الطريق ان كان مسافرا لا حرج عليه قد روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه طاف للوداع وخرج وصلى ركعة - 00:34:53
اي الطواف بذي طوى. يعني بعد ما سافر يقول ما هو اخر ما يمكن للمصلي ان يؤخر الوتر اليه من الليل. نعم الوتر وقته من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة مع المغرب - 00:35:23
الى طلوع الفجر. كل هذا وقت لصلاة لصلاة الوتر من بعد صلاة العشاء ولو مجموعة مع المغرب لو صلى المغرب مثلا ثم جمع العشاء ممن يسوغ له الجمع لمرض او سفر او مطر - 00:35:52
ونحو ذلك فاذا صلى العشاء ولو بعد صلاة المغرب مباشرة شاغ له ان يوتر ويستمر الوقت حتى يطلع فاذا طلع الفجر واذن لصلاة الفجر انتهى وقت الوتر. يعني لو لم يوتر الا قبل طلوع الفجر بخمس دقائق - 00:36:19
ووتره صحيح او دخل في وتره قبل اذان الفجر بقليل صح. ومن كل الليل اوتر النبي الله عليه وسلم اوتر من اوله واوتر من اخره واوتر من اوسطه وانتهى وتره الى السحر. يعني افضل وقت السحر. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:42
اوصى ابا هريرة وابا ذر رضي الله عنهما بان يوتر قبل ان ينام ووصيته صلى الله عليه وسلم لفرد من افراد الصحابة وصية للامة قاطبة وهو عليه الصلاة والسلام كان وتره اخر الليل - 00:37:15
فلذا نقول من يثق من نفسه القيام اخر الليل فوتره اخر والليل افضل ومن يخشى الا يقوم من اخر الليل فيوتر من اول الليل لان ابا هريرة وابا ذر رضي الله عنهما كانا يتأخران في النوم - 00:37:49
الليل يدرسان ويذاكران حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسمعان من النبي صلى الله عليه وسلم الحديث نهارا ثم يستذكرانه ليلا. فاوصاهما النبي صلى الله الله عليه وسلم بان يوتر قبل ان ينام. فنقول من كان يتأخر في نوم - 00:38:21

في نومه ويخشى الا يقوم فالنبي صلى الله عليه وسلم اوصاه بان يوتر قبل ان ينام. ومن كان يثق من نفسه القيام فوتره اخر الليل افضل ثم اذا صلى المرء اول الليل - 00:38:51

وانام واوتر قبل ان ينام ثم من الله عليه بالقيام اخر الليل قام قبل الفجر فنقول له يصلي ما تيسر له بدون وتر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة - 00:39:16

فلا توتر اول الليل واخر الليل. وانما اذا اوترت اول الليل ثم قمت اخر الليل. واردت ان ان تصلي فتصلي ولا توتر. علما ان صلاة المرء ووتره اول الليل لا يمنعه من الصلاة - 00:39:39

فانت مثلا اوترت اول الليل ثم ذهبت الى فراشك لتنام ثم رأيت ان النوم تأخر عنك فاحببت ان تقوم وتصلي فلا تمتنع من الصلاة لانك اوترته. وانما صل ما تيسر لك. ولكن اكتفي بالوتر الاول لا - 00:39:59

مرة ثانية او انك اوترت اول الليل ثم نمت ثم من الله عليك بالقيام قبل الفجر بساعة ساعة او بنصف ساعة فلا تحرم نفسك الفضل وتقول انني اوترت انفصل بدون وتر. واترك الاول يكفيك - 00:40:27

يقول السائل رجل صلى صلاة الظهر والعصر ثم اتضح له وجود نجاسة في اللباس الداخلي هل يعيد صلاتي الظهر والعصر ام ان صلاته صحيحة صلاته صحيحة والحمد لله اذا صلى المرء - 00:40:55

ثم تبين له بعد صلاته ان في ثوبه نجاسة فصلاته صحيحة بخلاف ما اذا صلى المرء ثم تبين له انه صلى بدون وضوء فيلزمه ان يعيد الصلاة والدليل على ذلك - 00:41:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنعليه ثم في اثناء الصلاة خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه فخلص الصحابة رضي الله عنهم نعالهم اقتداء به صلى الله عليه وسلم. وهذا يؤخذ منه - 00:42:03

سرعة امتثال الصحابة رضي الله عنهم للاقتداء بالنبي صلى الله عليه فلما انصرف صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ما لكم خلعتم نعالكم؟ قالوا يا رسول الله رأيناك خلعت نعليك فخلعنا - 00:42:32

فقال ان جبريل اتاني فاخبرني بان فيهما اذى. فخلعتهما فاذا جاء احدكم الى المسجد فلينظر في نعليه وليمسح احداهما بالاخرى وليصلي فيهما كما قال صلى الله عليه وسلم ففهم من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بنعليه وفيهما نجاسة - 00:42:58

وان النبي صلى الله عليه وسلم بنى على صلاته التي صلاها اداها بالنعلين فلم يستأنف الصلاة من اولها. بخلاف عدم الوضوء. فالوضوء شرط الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة فاذا صلى بدون وضوء ناسيا فيعيد الصلاة لان - 00:43:31

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه صلى باصحابه جنبا. ناسيا فلما انصرف ذكر فاعاد الصلاة رضي الله عنه. وصلاة المأمومين صحيحة الحمد لله. الذين صلوا معه صلاتهم صحيحة. وهو يعيد الصلاة. فلو ان الامام بعد ما انصرف من - 00:44:02

صلاته. ذكر انه صلى على غير وضوء فلا يخبر الجماعة بل يذهب ويتوظأ اعيد الصلاة وصلاة من خلفه صحيحة يقول السائل ما حكم نذر المعصية وما كفارته نذر المعصية لا يجوز الوفاء به - 00:44:32

بل يحرم على المرء ان يفي بنذره مثلا كان ينذر ان شفى الله مريضي لاشدن رحلي لزيارة القبر الفلاني. في الشام او العراق او مصر او نحو ذلك. نقول هذا النذر نذر معصية. خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:25

فلا يجوز لك الوفاء به او قال مثلا لئن شفى الله مريضي لاقطعن النفقة عن فلان مثلا الذي هو قريب له فقير. نقول هذا ناظر معصية ليس مباح ولا طاعة - 00:46:02

فلا يجوز لك الوفاء به تقول ما كفارته؟ نقول قولان للعلماء رحمهم الله بعض العلماء يرى ان فيه كفارة يمين وهذا هو المذهب وهو مذهب ابي حنيفة وجمع من العلماء رحمهم الله والقول الاخر ان كفارته تركه وعدم الوفاء به ولا - 00:46:29

الزم فيه كفارة وكفارة اليمين براءة للذمة. وقربة لله جل وعلا. فلعلها اولى فاذا نذر نذر معصية ان يفعل شيئا لا يجوز مثلا ان يقطع رحمه ان يتوقف عن شيء من الواجبات - 00:46:59

كأن يقول مثلا لئن خلصت من هذه الورطة التي انا واقع فيها الا اشهد صلاة الجماعة في المسجد. نقول هذا نذر معصية بنشهد الصلاة

ولا يجوز لك الوفاء بنذرك هذا ثم هل تكفر او لا تكفر؟ قولان للعلماء واذا كفرت فذلك - 00:47:29
والكفارة هي كفارة يمين. انت بالخيار بين عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم هذه كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير الرقبة. انت بالخيار بين هذه الثلاثة. اذا ما استطعت واحدا منها فتنتقل - 00:47:59
الامر الرابع وهو صيام ثلاثة ايام. ولا يجوز للمرء ان يصوم ثلاثة ايام كفارة اليمين وهو وقادر على الاطعام او الكسوة يقول السائل اذا كان المسجد داخل الحرم والبيت خارج الحرم فهل صلاة السنة الراتبة؟ افضل في البيت - 00:48:22
في المسجد النبي صلى الله عليه وسلم بين في احاديث كثيرة ان صلاة المرء النافلة في بيته افضل له لانها اقرب الى الاخلاص فصلاته في بيته افضل له. وصلاته الجماعة لا شك انها في المسجد - 00:48:59
اكد وافضل. فاذا وجد مسجدان مثلا مسجد في الحل. ومسجد في الحرم. وامكن ان يصلي في مسجدي الذي في الحرم فذلك افضل يقول السائل رجل ادى العمرة بالطواف والسعي. ولكنه فك ملابس الاحرام قبل ان يقص. او يحلق - 00:49:30
ما دام فعل ذلك جهلا او نسيانا فلا شيء عليه اذا كان قصر بالفعل او حلق. اذا كان بعد ما ذكر قصر او حلق فلا شيء عليه
يقول ما حكم وضوء المرء في الحمام؟ لان - 00:50:08
الفنادق لا يوجد فيها مكان خاص للوضوء. لا حرج عليه. يتوضأ في الحمام لا حرج عليه. وانما يشرع له عند الدخول ان يقدم رجله اليسرى ويقول بسم الله. اعوذ بالله من الخبث والخبائث. يقضي حاجته ويستنجي - 00:51:11
ويتوضأ ولا حرج عليه تقول السائلة هناك امرأة حامل في الشهر الرابع وبعد ان عملت اشعة صوتية قالت لها الطبيبة ان الجنين ميت. فهل اخذ بقولها علما انه لا يوجد بمقدمات كاالام ودم وغيره. فما - 00:51:31
ما حكم اسقاط الجنين؟ لا لا يجوز للمرأة ان تسقط الجنين لا يجوز لها ان تسقطه وانما تصبر وتحتسب. حتى تتأكد من ذلك. فان قرر طبيبان مسلمان بان بقاء الجنين في بطن امه ظرر او يسبب الموت - 00:52:13
للام فحينئذ يؤخذ بقول الطبيبين المسلمين الثقتين. واما مجرد امرأة تقول لها ان جنينك الميت او نحو ذلك فهل امي الى اسقاطه؟ فلا يجوز له ان تفعل ذلك. لانه لا يجوز للمرأة - 00:52:43
ان تسقط ما في بطنها. قال بعض العلماء يجوز اسقاط الجنين قبل اربعين يوما بدواء مباح بعضهم يرى قبل اربعين يوم لانه ما انتقل من طور الى طور لانه لا يزال في حال - 00:53:03
النطفة قبل ان يكون علقة ولا مضغة. واما من مضى له اربعة اشهر فهو اذا مضى له اربعة اشهر نفخت فيه الروح فلا يجوز اسقاطه الا اذا قرر طبيبان مسلمان ثقتان بان بقاء - 00:53:23
الجنين في بطن امه يسبب الهلاك للام فحينئذ المحافظة على نفس موجودة حية اولى من المحافظة على شيء غيب لا يدرى عنه
يقول السائل هل يجوز المرور امام المصلي في المسجد الحرام - 00:53:43
نعم يقول هل يجوز المرور امام المصلي في المسجد الحرام؟ المرور بين يدي المصلي او بين المصلي وسترته لا يجوز في اي مكان سوى المسجد الحرام فمحل خلاف بين العلماء رحمهم الله. بعض العلماء - 00:54:13
يرى انه يجوز المرور بين يدي المصلي في المسجد الحرام. قالوا لانه ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وكان الطائفون يمرون بين يديه فلم يكن يمنعهم صلى الله عليه وسلم - 00:54:41
ولكثرة الزحام وكثرة الناس. وبعض العلماء يرى انه لا يجوز مطلقا. والاولى للانسان ان يتحاشى المرور بين يدي المصلي. حتى يجد المرور ظرورة. فاذا وجد ذلك ظرورة فلا حرج عليه ان يمر حينئذ - 00:55:01
يقول السائل اريد ان اعتمر عن ابي الوالد. او ام الوالدة اذا دخل المرء الى مكة بعمرة عن نفسه او عن غيره فلا احسن ان يخرج للاتيان بعمرة اخرى. يكتفي بما دخل به. فان سافر الى مكان قريب - 00:55:34
او بعيد ورغب العودة الى مكة فليعد اليها بعمرة عن نفسه او عن من شاء. فمثلا دخل مكة بعمرة. لا يخرج الى التنعيم ولا الى غيره للاتيان بعمرة اخرى. فان ذهب الى جدة لحاجة او - 00:56:02

او للمدينة او لغيرها. ورغب العودة الى مكة فليعد اليها بعمرة. عن نفسه او عن من شاء من اقاربه. واذا كان والداه كلاهما لم يعتمر. فيبدأ بالوالدة. وان كانا احدهما قد اعتمر والاخر لم يعتمر فليبدأ بمن لم يعتمر - 00:56:22

يقول السائل انا مريظ واثناء السعي استرحت بعد ثلاثة اشواط فهل العمرة صحيحة؟ العمرة ولا حرج والحمد لله لا يلزم الانتظام بين اشواط السعي. فاذا جلست للاستراحة او ذهبت للوضوء - 00:56:53

او نحو ذلك او لقضاء حاجة. ونحو هذا فلا حرج عليك في ذلك والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:32